داعش الصومال، تنامي التهديد الدولي

بقلم: زيد ابو جون / باحث في شؤون الإرهاب والجماعات المتطرفة

31 كانون الثاني 2025

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي
للبحوث والدراسات الإستراتيجية

لا يجـــــوز نشـــــر أي من هذه الابحـــــاث والدراســـات والمقالات الا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملا، وليس من الضروري ان تمثل المقالات والابحاث والدراسات والترجمات المنشورة وجهة نظر المركز وانما تمثل وجهة نظر الباحث

قبل نهاية العام 2024 بساعات قليلة شن تنظيم الدولة الاسلامية داعش الارهابي (ولاية الصومال) واحداً من اكثر الهجمات المعقدة التي شنها فرعه المغمور منذ تأسيسه من حيث الكم والنوع، حينما أعلن مسؤوليته عن "هجوم انغماسي مركب" بعدّة تفجيرات انتحارية استهدفت قاعدة عسكرية لقوات بوتلاند، في قرية دارغالي، في اقليم باري، شمال شرق الصومال.

12 انغماسياً من 7 جنسيات مختلفة، من تنزانيا، و السعودية، والمغرب، وتونس، واليمن، وأثيوبيا، هم من نفذ الهجوم الذي وصف بالمعقد والمُنسق حينما فجر انتحاري العجلة الأولى على مقر للأمداد ثم تبعه هجوم 5 انغماسيين لتجمع قريب ثم بعد ذلك هجوم انتحاري ثاني بـ شاحنة انغماسية مفخخة يقلها شخصان مزودة برشاش متوسط (سائق و رامي (بالتزامن مع هجوم 4 انغماسيين يرتدون جميعاً احزمة ناسفة ويحملون أسلحة خفيفة ومتوسطة وقذائف صاروخية و قنابل يدوية. وبحسب وسائل إعلام محلية اضافة لوكالة اعماق (الذراع الاعلامي لداعش) فإن الخسائر المعادية بلغت نحو 22 قتيلا ماعدا الجرحى وتدمير 10 آليات.

وعلى صعيد متصل زار وزير الأمن الداخلي الصومالي عبدالله شيخ اسماعيل العراق يوم 13 كانون الثاني 2025 لبحث تحديات الارهاب التي تمر بها الصومال طالباً الاستشارة والتعاون واستثمار تجربة العراق في انهاك وإضعاف فرع داعش في العراق، ووفقاً للموقع الرسمي لجهاز الامن الوطني العراقي، فقد اتفق الطرفان على التعاون الامني المشترك وتطوير آليات التعاون الاستخباري بما يخص التحديات الامنية التي يمر بها الصومال والتي من ابرزها النشاط المتصاعد لتنظيم الدولة الاسلامية (ولاية الصومال).

وبحسب مركز مكافحة الارهاب في ويست بوينت، فإنه وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، نمت "ولاية الصومال" التابعة للتنظيم الارهابي على نحو متزايد على المستوى الدولي، حيث أرسلت الأموال عبر قارتين وقامت بتجنيد أعضاء من جميع أنحاء العالم. وهناك أيضًا روابط متزايدة بين المجموعة والمؤامرات الإرهابية الدولية، مما يثير احتمال أن تسعى الدولة الإسلامية في الصومال إلى السير على خطى "ولاية خراسان" في الانتشار على المستوى العالمي.

بحسب تقارير دولية موثقة فإن "ولاية الصومال" لديها تركيبة دولية متزايدة، في حين وصفت تقارير سابقة ان داعش في الصومال كان لها في الماضي مجموعة تتكون في المقام الأول من الصوماليين،

ولكن كادر الجماعة اليوم يشير إلى أن الصوماليين قد يكونون الآن أقل عدداً من المقاتلين الأجانب. يمنح التركيب الدولي المتزايد الاتساع المجموعة فرصاً أكبر للتخطيط للإرهاب الدولي. والسبب في خبرة قيادة "ولاية الصومال" في استقطاب الاجانب، يرجع الى بدايات تأسيس داعش في الصومال التي كانت تحتوي دائمًا على مقاتلين أجانب. على وجه التحديد، كانت دائمًا تروج لأعضاء من إثيوبيا وجيبوتي والشتات الصومالي من كل من غرب وشرق إفريقيا، وخاصة كينيا.

كانت الطموحات الارهابية الدولية لـ"ولاية الصومال" ملحوظة في وقت مبكر نسبيًا من وجوده. ففي أواخر عام 2018، بعد ثلاث سنوات فقط من تأسيس الولاية، تم القبض على مواطن صومالي يبلغ من العمر 20 عامًا يُعرف باسم عمر محسن إبراهيم (المعروف باسم أنس خليل أثناء فترة قتاله لصالح تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا) في مدينة باري بجنوب إيطاليا بتهمة التخطيط لتفجير الكنائس، وخاصة في مدينة الفاتيكان. يُزعم أنه كان على اتصال بأعضاء تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال، وتحديدًا "إحدى خلاياه العملياتية".

ويقال إن الخطة كانت صنع عبوات ناسفة بدائية ووضعها في كنائس مختلفة في جميع أنحاء إيطاليا، بدءًا بتفجير كنيسة القديس بطرس. ووفقًا لفريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالصومال، فإن "مؤامرة الفاتيكان تمثل أول حالة يتم فيها ربط عناصر تنظيم داعش الارهابي في الصومال بشكل مباشر بمحاولة هجوم إرهابي (دولي) خارج البلاد".

-ظهور داعش (ولاية الصومال):

ظهر تنظيم الدولة الإسلامية لأول مرة في الصومال في النصف الثاني من عام 2015 في موقعين منفصلين في الصومال عندما انشق قادة داخل حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة عن تلك المجموعة وأعلنوا البيعة لخليفة تنظيم داعش الارهابي آنذاك أبو بكر البغدادي.6 وكان أول من انشق - في سبتمبر 2015 - قادة معروفون من حركة الشباب في جنوب الصومال، بما في ذلك بشير أبو نعمان وحسين عبدي جيدي ومحمد مكاوي إبراهيم. وقد قضت عليهم حركة الشباب بسرعة.

وقد نجت بعض خلايا تنظيم الدولة الإسلامية الصومالية في مقديشو وتشكل الآن الفرع الأكثر تشددًا ولاية الصومال.8 وكانت المجموعة الثانية والأهم الموالية لتنظيم الدولة الإسلامية التي ظهرت في الصومال هي فصيل بقيادة عبد القادر مؤمن في منطقة بونتلاند الشمالية شبه المستقلة في الصومال. وقد انشق مؤمن، الذي كان في السابق من أبرز المنظرين داخل حركة الشباب، وانضم إلى تنظيم الدولة الإسلامية (ولاية الصومال) مع بضع عشرات من رجاله في أكتوبر/تشرين الأول 2015.

وبعد أن ظل داعش في الصومال خاملاً من الناحية العملياتية لمدة عام، سرعان ما اكتسب اهتماماً دولياً عندما استولى لفترة وجيزة على مدينة قندلة الساحلية الشمالية في أكتوبر/تشرين الأول 2016 واحتلها. وبعد ذلك، في عام 2017، أصبحت المجموعة "ولاية" رسمية لتنظيم لدولة الإسلامية.

ومنذ ذلك الحين، تقلصت آفاقها العسكرية بسبب مزيج من الضغوط العسكرية من الصومال (ولاية بونتلاند والحكومة الفيدرالية الصومالية في مقديشو)، والولايات المتحدة، وحركة الشباب. ومع ذلك، لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال يحتفظ بمعاقله في جبال ألمادو في بونتلاند (ويشتبك بشكل متقطع مع مقاتلي الشباب المتمركزين في مكان قريب) وخلايا الهجوم في مقديشو. وقد ظهرت خلايا أخرى تابعة للتنظيم بشكل دوري في أماكن أخرى، مثل مدينة بلدوين المركزية في عام 2018 أو بالقرب من كينيا في عام 2019، ولكن جبال المادو ومقديشو تظلان المناطق الأساسية لعمليات (ولاية الصومال).

-الخليفة الصومالي!

بحسب تقارير إخبارية نقلاً عن مسؤولين أميركيين كبار لم يكشف عن أسمائهم لشبكة إن بي سي نيوز في يونيو/ حزيران 2024 ان ولاية الصومال اصبح في العام 2023 الزعيم العالمي لتنظيم الدولة الإسلامية الارهابي (الخليفة ابي حفص الهاشمي القرشي)، ويبقى هذا بعيد التأكيد الرسمي.

كما ظهرت نظرية بديلة. في 18 يونيو/حزيران، بعد ثلاثة أيام من نشر قصة إن بي سي نيوز، حينما أشارت إذاعة صوت أميركا إلى وجود "طوفان من الشائعات الصادرة من الصومال بأن أمير داعش، أبو حفص الهاشمي القريشي، سافر من سوريا أو العراق ثم عبر اليمن إلى منطقة بونتلاند شبه المستقلة في الصومال في شمال شرق البلاد".

ونقلت الإذاعة عن مسؤول دفاعي أميركي كبير قوله إن كبار قادة الدولة الإسلامية "ينظرون إلى أفريقيا كمكان يجب عليهم الاستثمار فيه، حيث يكونون أكثر تساهلاً وقادرين على العمل بشكل أفضل وأكثر حرية، وهم يريدون التوسع ... لذلك، أحضروا الخليفة إلى تلك المنطقة". تشير كلمات المسؤول إلى أن الخليفة انتقل، لكنه ليس مؤمن.

ولد عبدالقادر مؤمن في منطقة بونتلاند التي تحظى بحكم شبه ذاتي، وعاش في السويد قبل الاستقرار في إنجلترا، حيث حصل على الجنسية البريطانية، وعرف في لندن وليستر في مطلع الألفية كداعية متشدد في المساجد وفي تسجيلاته المصورة التي انتشرت على الإنترنت، وقيل إنه أحرق جواز سفره البريطاني فور وصوله إلى الصومال، وسرعان ما بايع "القاعدة" ما أصبح ينشر الدعاية لمصلحة "حركة الشباب" المرتبطة بتنظيم "القاعدة" قبل انشقاقه لينضم إلى صفوف "داعش" عام 2015.

صورة مشهورة مصدرها الانترنت للإرهابي عبدالقادر مؤمن

في أواخر آيار 2024، ورد أن غارة جوية أمريكية استهدفت الزعيم العالمي (المحتمل) لتنظيم الدولة الإسلامية في مكان ما شمال الصومال. وذكرت شبكة إن بي سي نيوز، نقلاً عن ثلاثة مسؤولين أمريكيين، أن الرجل المستهدف هو مؤسس (ولاية الصومال) التابعة للدولة الإسلامية، عبد القادر مؤمن، وأنه كان يعمل كخليفة لتنظيم الدولة الإسلامية.

وعلى الرغم من أن هذا الادعاء الأخير لا يزال غير مؤكد تمامًا حتى وقت النشر، إلا أن المسؤولين الأمريكيين صرحوا مع ذلك أن تنظيم داعش في الصومال يشكل "تهديدًا متزايدًا"، وأن الولايات المتحدة "تراقب ولاية الصومال عن كثب". ويقدر مصدر أمني صومالي ووسائل إعلام صومالية محلية اضافة الى جهاديين معارضين لداعش أن مؤمن نجا من الضربة وما زال حيا.

ولابد ان نستعرض وجهة نظر اخرى من خبراء في مركز مكافحة الارهاب في ويست بوينت متشككون في فكرة أن مجلس الشورى المركزي لتنظيم الدولة الإسلامية عين مؤمن خليفة للتنظيم. فبالنسبة لداعش كيف يمكن لشرعييها ان يضيفوا النسب القرشي الضروري للخليفة (مؤمن) وهو شرط شرعي اساسي لكي يتم تنصيب اي خليفة للجماعة من قبل (اهل الحل والعقد) وفقاً لكتاب، الأحكام السلطانية للماوردي الذي يؤمن به التنظيم والذي يحدد بأن يكون الخليفة ذو نسب قرشي.

في يوليو / تموز 2024، ادعت قناة "فضح عُبّاد البغدادي والهاشمي" على التيليغرام، وهي قناة مشهورة في الساحة الجهادية يديرها اسلاميين متشددين معارضين لتنظيم داعش، بأن عبد القادر مؤمن هو الخليفة ابي حفص الهاشمي القرشي ولايزال حياً.

عَضّدَ ذلك الادعاء تغريدة نشرها الصحفي اليمني محمد بن فيصل في يوليو / تموز 2024 عل موقع اكس، يشير الى أن "وبحسب مصادر صومالية فإن عبدالقادر مؤمن يعود الى (مجرتين) إحدى عشائر قبيلة (دارود) وتحديداً فخذ (علي سليمان)". ويسترسل بـ "أن العديد من المؤرخين الاسلاميين يُعيدون نسب قبيلة (دارود) الى عقيل بن ابي طالب، لذلك فإن عبدالقادر مؤمن (هاشمي قرشي)".

يذهب رأي الخبراء في مركز ويست بوينت لمكافحة الارهاب، الى ان عبدالقادر مؤمن يشغل منصب "أمير الإدارة العامة للولايات" وهي الهيكل الإداري للدولة الإسلامية الذي يشرف على ما يسمى "ولايات" الدولة الإسلامية إدارياَ ومالياً في جميع أنحاء العالم.

إن صحت تلك النظرية، فإن منصب "أمير الإدارة العامة للولايات" بمثابة مسؤول بشكل مباشر عن إدارة جميع "الولايات" وبالتالي فهو أكثر نشاطاً في الأنشطة اليومية. وإن وجود مؤمن كأمير للمنطقة العامة من شأنه أن يجعله فعلياً الزعيم العملياتي للدولة الإسلامية، كذلك من شأنه أن يتجنب الأسئلة الإيديولوجية الشائكة حول الشرعية الدينية لعربي غير قريشي كخليفة.

وحتى مع التنازع على الدور الدقيق الذي يلعبه مؤمن، فإن منظمته الارهابية تكتسب بالتأكيد أهمية عالمية أكبر بالنسبة لداعش، وإن المخاوف التي أعرب عنها المسؤولون الأميركيون بشأن القدرات المتنامية لداعش في الصومال من خلال "مكتب االكرار" وطموحاته ونطاقه مبرر تماما. فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، نمت أهمية هذا الفرع بالنسبة للعمليات العالمية للدولة الإسلامية. فمن إرسال الأموال من مختلف أنحاء شرق أفريقيا إلى الشرق الأوسط وخارجه، إلى التجنيد الدولي الأوسع نطاقا، والارتباطات المتزايدة بالتخطيط لهجمات دولية، يثبت الفرع الصغير للدولة الإسلامية المتمركز في جبال شمال الصومال أنه قادر على تحقيق أداء يفوق وزنه.

كان المكتب الإقليمي للدولة الإسلامية "الكرار" مقره في الصومال منذ أواخر عام 2018 على الأقل، وهو مجرد واحد من العديد من "المكاتب" التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة التي تعمل كهياكل قيادة إقليمية منظمة للمساعدة في تنسيق جميع أنشطة وعمليات الدولة الإسلامية في منطقة معينة. وتشمل نطاقات الكرار كل شرق ووسط وجنوب أفريقيا، حيث يساعد في الإشراف على جميع "محافظات" الدولة الإسلامية الرسمية وشبكاتها وأنشطة الدعم وإدارتها.

وتتواصل فروع الدولة الإسلامية هذه بشكل روتيني مع الكرار، وتتناول الأوضاع الحالية والاحتياجات والأهداف. على سبيل المثال، تشير وثائق مسربة ومستعادة لتنظيم الدولة الإسلامية إلى أن مجموعات تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق ترسل تحديثات روتينية عن حالة التنظيم إلى الكرار، في حين قام الكرار بدوره "بتسهيل تحركات المدربين والاستراتيجيين التكتيكيين والدعم المالي" لكلا المجموعتين. كما توجد درجة من القيادة والسيطرة بين الكرار والمجموعات والشبكات المكونة له.

وعلى سبيل المثال تأشير ظهور مقاتلين اجانب واضح في (ولاية غرب افريقيا) وتحديداً في نيجيريا عندما نشر التنظيم اصدار مرئي بعنوان "جيل التمكين-2" يستعرض فيه تدريب ارهابيين من التنظيم على اسلحة القنصبأشراف مدربان اجنبيان على الاقل وهما كما ظهرا في الاصدار ابو اسحاق المقدسي (فلسطيني)، و ابو جويرية المغربي (مغربي)، ذلك مايعزز بشكل لايقبل الشك النشاط التنسيقي الاداري العالي لمكتب الكرار .

وكمثال آخر، أفادت الأمم المتحدة في وقت سابق أن ولاية وسط أفريقيا التابعة للدولة الإسلامية في جمهورية الكونغو الديمقراطية تلقت "توجيهات من الكرار لتجنيد وتوسيع الجماعة [ولاية وسط أفريقيا] وتطوير هجمات استراتيجية". وذكرت مصادر أمنية صومالية أن مؤمن، من خلال الكرار، على اتصال أيضًا بمجموعات أخرى تابعة لداعش في القارة. ورغم أن القيادة الدقيقة التي يمارسها مؤمن على المجموعات الأخرى خارج نطاق الكرار غير واضحة، فإن دور مؤمن داخل القيادة يشير إلى درجة معينة من القيادة الفعالة. يمتد نشاط ولاية الصومال وصولا الى افغانستان عندما قال تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" بالتزامن مع مقتل القيادي البارز لداعش الصومال بلال السوداني، أن (ولاية الصومال) من بين أبرز فروع التنظيم الإرهابي الذي تسبب في تفجير مطار كابول الدولي في أغسطس 2021، الذي قتل فيه 13 جنديا امريكيا. وقال تقرير الصحيفة الأميركية إنه وبعد ذلك التفجير، تبين للمسؤولين الأميركيين أن داعش في الصومال يشرف على شبكة مالية ولوجستية مترامية الأطراف للتنظيم عبر إفريقيا وأوروبا وأفغانستان. ومع ذلك، فمن الواضح تمامًا بالنسبة لمعظم القارة الأفريقية أن مكتب الكرار التابع للدولة الإسلامية في الصومال هو الهيئة القيادية

البارزة للدولة الإسلامية مع عبدالقادر مؤمن باعتباره أحد أهم القيادات في القارة وربما خارجها، بغض النظر عما إذا كان خليفة فعليًا أم لا.

-مكتب الكرار، الرئة المالية لداعش:

بالإضافة إلى توفير القيادة، فإن الكرار هو أيضًا أحد أبرز الأجهزة المالية لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في جميع أنحاء العالم. تولّد "ولاية الصومال" الأموال ذاتياً خصوصاً التي يستغلها "مكتب الكرار" لتمويل شبكات داعش في جميع أنحاء العالم. وكما وثقت وزارة الخزانة الأمريكية في يوليو 2023، "في النصف الأول من عام 2022، كسبت ولاية الصومال ما يقرب من 2 مليون دولار من خلال جمع مدفوعات الابتزاز والزكاة من الشركات المحلية خصوصا في مقديشو والواردات ذات الصلة والثروة الحيوانية والزراعة".

ووفقًا لوزارة الخزانة الأمريكية، ولاية الصومال ما لا يقل عن 2.5 مليون دولار في عام 2021، مما يعني أن تنظيم داعش الصومال المتمثلة بمكتب الكرار كان لديه ما يقرب من 5 ملايين دولار (إن لم يكن أكثر حيث أن تقديرات وزارة الخزانة الأمريكية لعام 2022 لا تمثل سوى نصف ذلك العام) لاستخدامها لتمويل أنشطة الدولة الإسلامية في تلك السنوات.

في أوائل عام 2023، ذكر تقرير للأمم المتحدة أن تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال كان يجني ما لا يقل عن 100 ألف دولار شهريًا من أنشطته الابتزازية في كل من شمال الصومال ومقديشو، على الرغم من أن هذا ربما كان أقل من إجمالي التمويل المتاح له من جميع مصادر دخله.31 تم توسيع هذا الرقم في يوليو 2024، حيث أشار تقرير آخر للأمم المتحدة إلى أن ولاية الصومال يجني حوالي 360 ألف دولار شهريًا، في المقام الأول من الابتزاز والأتاوات. وإذا كان هذا دقيقاً، فسيمثل هذا ما لا يقل عن 4.3 مليون دولار من الدخل السنوي للمجموعة، وهي زيادة كبيرة عن التقديرات السابقة.

إن أهمية تمويل مكتب الكرار، وجمع الأموال لتنظيم الدولة الإسلامية في الصومال - تتجلى بوضوح من مدى تمويله لأنشطة التنظيم في شرق ووسط وجنوب إفريقيا. على سبيل المثال، وفقًا لدراسة أجرتها مؤسسة بريدجواي في يونيو 2023، سهّل مكتب الكرار نقل ما يقرب من 400 ألف دولار بين الصومال ووسطاء في جنوب إفريقيا من عام 2019 إلى كانون الاول 2021. بناءً على أوامر مكتب الكرار، تم تحويل ما لا يقل عن 200 ألف دولار من هذه الأموال إلى عملاء التنظيم في جميع أنحاء شرق إفريقيا، بما في ذلك الدوائر المالية لـ"ولاية وسط إفريقيا" و"ولاية موزمبيق". ومع ذلك، كانت

الشبكة التي حددتها بريدجواي مجرد واحدة من هذه الشبكات المالية وبالتالي تمثل جزءًا يسيراً فقط من إجمالي الأموال التي حوّلها مكتب الكرار من ولاية الصومال ونُقلت إلى جهات أخرى للتنظيم.

وعلاوة على ذلك، اتسع نطاق هذا التمويل ليشمل ما هو أبعد من (الولايات الأفريقية)، مما يؤكد الأهمية العالمية لولاية الصومال ومكتبه "الكرار". على سبيل المثال، في رسائل مسربة من التنظيم يعود تاريخها إلى أواخر عام 2018، أمر قيادات "الولايات" في الشرق الأوسط مكتب الكرار بإرسال أموال إلى فروع التنظيم في كل من تركيا واليمن عبر مكاتب التنظيم الإقليمية كـ "الفاروق" و"أم القرى" على التوالي.

وعلاوة على ذلك، في الشبكة التي كشفتها شركة بريدجواي، تبين أن بعض الأموال من مكتب الكرار تم تحويلها أيضًا إلى مناصري التنظيم في الإمارات العربية المتحدة. كما وجدت الأمم المتحدة في أوائل عام 2023 أن مكتب الكرار كان يرسل 25000 دولار شهريًا على شكل عملة مشفرة إلى "ولاية خراسان".

ومن الواضح من هذا التمويل الدولي الإضافي أن القادة المركزيين لتنظيم الدولة الإسلامية ينظرون إلى داعش الصومال ومكتب الكرار كمصدر موثوق به لتمويل أنشطته العالمية. وفي الواقع، ينص تقرير للأمم المتحدة صدر في يوليو/تموز 2024 صراحة على أن تمويل مكتب الكرار "هو المصدر الرئيسي للإيرادات للتنظيم الإرهابي بشكل عام".

الخلاصة:

بعد أن كانت جماعة صغيرة نسبيا متمركزة في سفوح الجبال الشمالية في الصومال، وعُزِلَت إلى المرتبة الثانية داخل الدولة الواقعة في شرق أفريقيا من قِبَل حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة، اكتسبت (ولاية الصومال) التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي أهمية كبيرة بالنسبة للتنظيم ليس فقط في أفريقيا بل وعلى نحو متزايد بالنسبة لأنشطة التنظيم العالمية. وفي حين لا تزال محاصرة عسكريا نسبيا داخل الصومال نفسها، فإن قدرتها على انتاج ملايين الدولارات وقيادة أنشطة التنظيم في مختلف أنحاء أفريقيا من خلال مكتب الكرار، لفتت فيه انتباه القيادة المركزية للتنظيم ومسؤولي مكافحة الإرهاب في مختلف أنحاء العالم.

وتأتي التقارير غير المؤكدة التي تفيد بأن قيادة داعش العالمية تقع الآن على عاتق ولاية الصومال في الوقت الذي تعمل فيه الجماعة بالفعل على توسيع قدراتها ومجموعاتها الدولية للتجنيد، وربما تتطلع إلى الانخراط في التخطيط للإرهاب الدولي من خلال مجتمعات الصومال في الشتات. ويشير كل ذلك إلى نمو ولاية الصومال على الساحة العالمية، محاكية إلى حد ما النمو الدولي لـ"ولايات" التنظيم

الأخرى، وخاصة ولاية خراسان. في حين يواصل التنظيم التخبط في معاقله التاريخية في العراق وسوريا، فإن نمو "الولايات" الإقليمية كـ الصومال وتحولها إلى جهات فاعلة عالمية يوفر لـ"نواة" التنظيم في الشرق الأوسط فرصاً إضافية للاحتفاظ بقدراتها التمويلية والقيادية وتوسيع نطاق نوعها من الإرهاب باسم "البقاء والتمدد".

-المصادر:

https://www.nbcnews.com/politics/national-security/global-leader-isis-mumin-targeted-possibly-killed-us-airstrike-rcna157300

https://www.voanews.com/a/islamic-state-in-somalia-poses-growing-threat-us-officials-say/7660468.html

https://x.com/jseldin/status/1806325994166309007

https://www.hiiraan.com/news4/2024/July/197002/source_isis_leader_abdulqadir_mumin_survives_u_s_airstrike_in_somalia.aspx

https://ctc.westpoint.edu/a-legitimate-challenger-assessing-the-rivalry-between-al-shabaab-and-the-islamic-/state-in-somalia

https://www.longwarjournal.org/archives/2024/07/jihadi-archives-islamic-states-eulogy-of-sudanese-jihadist-mohamad-makkawi-ibrahim.php

/https://ctc.westpoint.edu/islamic-state-somalia-a-growing-global-terror-concern

https://www.crisisgroup.org/africa/horn-africa/somalia/islamic-state-somalia-responding-evolving-threat

https://digitallibrary.un.org/record/4035877?ln=en&v=pdf

https://www.longwarjournal.org/archives/2023/07/u-s-designates-islamic-state-financier-in-somalia.php

https://www.independentarabia.com/tags/%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%B1-%D9%85%D8%A4%D9%85%D9%86 https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2023/02/04/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A3%D9%81%D8%BA%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%B7-%D9%82%D8%A7%D8%AF-%D8%A8%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%86%D9%87%D8%A7%D9%8A%D8%AA%D9%87 https://ctc.westpoint.edu/the-general-directorate-of-provinces-managing-the-islamic-states-global-network/ https://ctc.westpoint.edu/the-death-of-an-islamic-state-global-leader-in-africa/ https://extremism.gwu.edu/sites/g/files/zaxdzs5746/files/2023-06/fatal-transaction-final.pdf https://home.treasury.gov/news/press-releases/jy1652 https://www.defense.gov/News/Releases/Release/Article/3279923/statement-by-secretary-of-defense-lloyd-j-austin-iii-on-somalia-operation/ https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/islamic-states-external-operations-are-more-just-iskp https://www.nytimes.com/2023/02/04/us/politics/isis-somalia-kabul-bombing.html https://home.treasury.gov/news/press-releases/jy1066 https://ctc.westpoint.edu/sub-saharan-africas-three-new-islamic-state-affiliates/ https://www.longwarjournal.org/archives/2017/12/islamic-state-video-promotes-somali-arm-incites-attacks-during-holidays.php https://thesoufancenter.org/intelbrief-2024-march-21/ https://digitallibrary.un.org/record/3834981?ln=en&v=pdf